

الأغاني

نهك عطشا .

قال وذلك أن المأموم يخاف عليه الماء حتى بلغ منه العطش فجعل يهتف أميت أنا عطشا
وينادي يا ورقاء قال أبو حية فجعل ينادي يا شأس فلما رأوا ذلك سفوه فمات لثالثة .
فقال ورقاء بن زهير .

شعر ورقاء بن زهير حين قتل والده .

(رأيتُ زُهَيْرًا تحتَ كَلَاكَلِ خَالِدٍ ... فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أُبَادِرُ) .
(إِلَى بَطَلَايْنِ يَنْزُهِضَانِ كِلَاهِمَا ... يُرِيغانِ نَمْلَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ) .
(فَشَلَّاتٌ يَمِينِي إِذْ ضَرَبْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ ... وَأَحْرَزَهُ مِنْ يَدِي الْحَدِيدُ الْمُطَاهَرُ) .
قال أبو عبيدة وسمعت أبا عمرو بن العلاء ينشد هذا البيت فيها .

(وَشَلَّاتٌ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا ... وَشَلَّ بَنَاتَانَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ) .

قال أبو عبيدة وأنشدني أبو سرار أيضا فيها .

(فَيَالَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ أَيَّامِ خَالِدٍ ... وَيَوْمِ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُمَاضِرُ) .
تماضر بنت عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف السلمي امرأة زهير بن
جذيمة .

قال أبو عبيدة أنشدني أبو سرار فيها .

(لَعَمْرِي لَقَدْ بَشَّرْتُ بِي إِذْ وَلَدْتُ نَبِي ... فَمَاذَا الَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ الْبَشَائِرُ) .
وقال خالد بن جعفر يمن على هوازن بقتله زهيرا ويصدق الحديث قال أبو عبيدة أنشدني
مالك بن عامر بن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة .

(بَلْ كَيْفَ تَكْفُرُنِي هَوَازُنُ بَعْدَمَا ... أَعْتَقْتُهُمْ فَتَدَوَّالِدُوا أَحْرَارًا)